كما قال ، في مقال بالصحيفة ذاتها يوم ١٧-٣-٧٨ ان القتال الذي دار في « بنت جبيل » كان ضاريا « ودار من بيت الى بيت ... وقد قتل وجرح عدد من جنودنا في عملية احتلال القرية وتطهيرها . وكان قد تم قبل ذلك قصف القرية من الجو ، وبالمدفعية ... » . (٢١)

وقال « شمعون فايتس » ، في صحيفة « دافار » يوم ٣٠-٣-٧٨ ، انه في « مارون الراس » دارت « معركة ضارية وطويلة ، بين قوات المشاة الاسرائيلية وبين عدد من « المخربين » غير قليل ... وفي نهاية المعركة ، تم احصاء ٤٧ « مخربا » قتيلا ، بين بيوت القرية ومعاقل المخربين فيها ، وتم اسر عدد منهم [عدد القتلى مبالغ فيه] ... كما تكبد الجيش الاسرائيلي عددا من القتلى والجرحى في هذه القرية » . (٢٢) .

ثم انتقل لوصف القتال بالقطاع الغربي فقال « وكان هذا القطاع ، القريب من البحر ، اصعب قطاعات القتال . فلقد اثبت « المخربون » فيه عنادا اكبر . ويتضح انه قد تمركز في هذه المنطقة ، عدد من المخربين ، اكبر بكثير من عددهم في القطاع الشرقي » . (٢٣) ونتيجة لشدة المقاومة التي واجهت القوات الاسرائيلية ، فقد استغرقت العملية فترة اربعة ايام لتحقيق اهداف المرحلة الاولى من هجومها ، اربعة ايام قطعت خلالها مسافة يتراوح عمقها ما بين ٧ و ١٠ كلم فقط ! وهو الامر الذي حاول الجنرال « افيغدور بنغال » ، قائد المنطقة الشمالية والذي قاد العملية ، ان يفسره فقال « لقد عملنا بحسب المذهب العسكري الاسرائيلي : تفضيل دفع قوات باعداد كبيرة من اجل انهاء المهمة باقل الخسائر . وكان هذا بمثابة سير بطيء ومأمون » ! (٢٤)

وعلّق الكاتب العسكري الاسرائيلي « زئيف شيف » على هذا التصريح فقال في « هآرتس » يوم ٢١-٣-٧٨ « وقد اثارت هذه الكلمات بالتأكيد ، اسئلة ، خصوصا وانه لم يعرف ان الجيش الاسرائيلي قد غير مذهبه العسكري الذي ارتكز دائما على « السير الحثيث » ! » . (٢٥)

## المرحلة الثانية من العملية :

وفي اليوم الخامس للعملية بدأت المرحلة الثانية منها ، التي استهدفت الوصول الى نهر « الليطاني » دون تخطيه .

ويفسر الكاتب الاسرائيلي « عوزي بنزيمان » عوامل توسيع العملية بعيدا عن ما سمي بالحزام الامني ، في مقال له بصحيفة « هآرتس » يوم ٢٩-٣-٧٨ ، فيقول « جرى توسيع مجال العملية بمبادرة السلك العسكري ، وبموافقة وزير الدفاع ، وباطلاع رئيس الحكومة ، ولم يعرض للموافقة عليه في اللجنة